وأخرج ابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس أتى أمر الله قال : خروج محمد صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن جرير عن أبي بن كعب قال : دخلت المسجد فصليت فقرأت سورة النحل وجاء رجلان فقرآ خلاف قراءتنا فأخذت بأيدهما فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت : " يا رسول الله استقرئ هذين فقرأ أحدهما فقال : أصبت .

ثم استقرأ الآخر فقال : أصبت .

فدخل قلبي أشد مما كان في الجاهلية من الشك والتكذيب فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله صدري فقال : أعاذك الله من الشك والشيطان .

فتصببت عرقا قال : أتاني جبريل فقال : اقرأ القرآن على حرف واحد .

فقلت : إن أمتي لا تستطيع ذلك حتى قال : سبع مرات .

فقال لي : اقرأ على سبعة أحرف بكل ردة رددتها مسألة " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال : لما نزلت هذه الآية أتى أمر الله فلا تستعجلوه قال رجال من المنافقين بعضهم لبعض : إن هذا يزعم أن أمر الله قد أتى فأمسكوا عن بعض ما كنتم تعملون حتى تنظروا ما هو كائن فلما رأوا أنه لا ينزل شيء قالوا : ما نراه نزل .

فنزلت اقترب للناس حسابهم .

الآية .

فقالوا : إن هذا يزعم مثلها أيضا فلما رأوا أنه لا ينزل شيء قالوا : ما نراه نزل شيء فنزلت ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة .

هود آية 8 الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فما تزال ترتفع في السماء حتى تملأ السماء ثم ينادي مناد : ياأيها الناس فيقبل الناس بعضهم على بعض : هل سمعتم ؟ فمنهم من يقول : نعم .

ومنهم من يشك .

ثم ينادي الثانية : ياأيها الناس هل سمعتم ؟ فيقولون : نعم .

ثم ينادي : أيها الناس أتى أمر الله فلا تستعجلوه " قال رسول الله صلى الله عليه وآله : "

فوالذي نفسي بيده إن الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه وإن الرجل ليملأ حوضه فما يسقى فيه شيئا وإن الرجل ليحلب ناقته فما يشربه ويشغل الناس "